

شبهة ١ | الرق وملك اليمين | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب احنا النهاردة هناقش شبهة مهمة جدا وهي من اكثر الشبهات اللي بتتردد على السنة الناس اللي بتهاجم تسلم الرق وملك اليمين هنا عندنا جزئين او شقين معينين في هذه الشبهة بيهاجم منهم الاسلام - [00:00:01](#) الشق الاول هو الرق في حد ذاته. ليه الاسلام ما منعش الرق آآ وقفني واحد مرة وانا بعد ما خلصت محاضرة في كنيسة في آآ امريكا وقال لي طيب يعني نبيكم ما كانش قادر يمنع الرق تماما قبل ان يموت زي ما عمل ابراهيم لينكون. ابراهام لينكون رئيس امريكا - [00:00:32](#)

العظيم وقع قانون ومنع الرق ابتداء من الغد. خلص الموضوع. وهو القانون عدى في الكونجرس والكونجرس يعني صدق عليه انتم كل حاجة بتقولوا كل حاجة بالتدريج كل حاجة بالتدريج والخبر منعوها بالتدريج. طب يعني الرق - [00:00:56](#) ما منعتهوش ليه في الاخر؟ المسألة دي عايزين نتكلم فيها المسألة الثانية هي مسألة ملك اليمين بمعنى ان الاسلام ازاى يسمح بان الرجل يكون عنده علاقة فراش العلاقة مع زوجته تماما لكنها مش مع زوجته هي مع امة يعني يعني عبدة اما من الاماء - [00:01:11](#)

فكيف يسمح الاسلام بهذه العلاقة الغير شرعية. ويقول الغير شرعية الامر الثاني قال لك لو سلمنا بان هذه علاقة شرعية اذا كانت الامة غير راضية يصبح العلاقة معها اغتصاب. يعني لو الانا مش راضية - [00:01:37](#) ومش عايزة انها تبقى امل التسري. يعني آآ عندها علاقة آآ فراش مع سيدها هل تجبر ام لا تجبر؟ واذا اجبرت اذا هي الان تفتصب. طيب. خلينا بقى نتكلم في الثلاث حاجات دول - [00:01:57](#)

وارجو ان الناس تفتح وتصحح معي شوية لان الموضوع ده من اهم ما يمكن. خلينا نتكلم بقى في موضوع ابراهام لينكون. ابرام لينكون اول شيء رجل عظيم. دايمنا حاول تتفادى انك تهاجم الناس. لو كان حد - [00:02:13](#) حد عقد مقارنة بين اه الرسول عليه الصلاة والسلام وشخص اخر ما تهاجمش الشخص الاخر. هو رجل عظيم واحنا كنا ورجل عظيم وربما نواياه كانت حسنة جدا ولكن الرجل بعد ان قام بمنع الرق وتوقيع قانون مر في الكونجرس ومن تاني يوم اصبح كل الرقيق الموجودين في امريكا وكل - [00:02:23](#)

احرار ماذا حدث حدثت حرب اهلية طاحنة لمدة خمس سنوات من الف تنمية وستين لالف تنمية خمسة وستين اكثر من نص مليون نص مليون قتيل ونصف مليون معاق ممكن الامريكي هنا يقول لي - [00:02:45](#)

وايه المشكلة هذا ثمن الحرية ونحن نتفق انه من اجل الحرية ممكن نضحى بالملايين. نحن ضحينا بمليون ونصف شهيد في ثورة الجزائر من اجل الحرية. ما عندناش مشكلة. نضحى الشهداء من اجل فلسطين ما في مشكلة فعلا. ولكن - [00:03:07](#) ليست هذه هي المشكلة الوحيدة الجرحى والقتلى في الحرب الاهلية الامريكية ليست هي المشكلة الوحيدة. المشكلة اساسا في العلاقة بين البيض والسود حتى اليوم في امريكا يعني جرب كده واحد فيكم يعمل آآ عزومة عشاء - [00:03:27](#)

ويعزم فيها امريكان غير مسلمين بعد العشاء سيجد كده استقطاب. البيض واقفين مع بعض والسود بقوا واقفين مع بعض. دول بيتكلموا ودول بيتكلموا. ما فيش العلاقة الطبيعية الاجتماعية بينهم. لماذا؟ لانك ما ينفعش تفرض هذا الشيء على الناس. كان مفروض انك تنميه في - [00:03:49](#)

وهنشوف دلوقتي الاسلام عمل ايه في الحكاية دي ؟ يعني كل ابيض في امريكا يرى كل اسود ان هو لولا هذا القانون كان زمانه

بيشتغل عنده في الحظيرة وكل اسود في امريكا يرى كل ابيض ان هو لولا هذا القانون كان زماني بيشتغل عند ابن اللذين دوت -

00:04:11

فازا ليست هذه هي المشكلة الاساسية والدليل على ذلك انه بعد اكثر من مائة وعشرين سنة من اصدار هذا القانون ظل السود في

امريكا لا يستطيعوا ان جلوس على مقاعد البيض في الباص - 00:04:27

وظل السود في امريكا لا يستطيعوا ان يدخلوا جامعات البيض ولا مدارس البيض اذا المشكلة هنا ان ابراهيم لينكون تعامل مع العرب

وليس مع المرض واحد طبيب قلب يروح لواحد بيشتكو من مرض من اسف من من الم في صدره - 00:04:43

بيدي له مسكن للالم هو ضيع الراجل كده المفروض تشكو يعني تشوف هذا عرض الالم عرض. ايه هي بقى المرض؟ قد نجد ان

المرض مرض في القلب. ضعف في الشريان التاجي. ده - 00:05:04

ضعف في البطين المشعل اورطي ايا كان بقى. لكن انت ما ينفعش تتعامل مع العرض وتترك المرض. الاسلام تعامل مع المرض

والمرض هو العنصرية العنصرية وكيف تعامل معها الاسلام مما يسمى بالخطيئة الاصلية عند المسيحيين سموه الخطيئة الاصلية. اللي

هو اه اول خطيئة. طبعا اول خطيئة عند المسيحيين - 00:05:16

هو ان ادم اه وحواء اكله من الشجرة المحرمة. اما في الاسلام اول خطيئة ليست هذه هي اول خطيئة في الاسلام ان ابليس رفض ان

يسجد لادم ربنا سبحانه وتعالى لاه - 00:05:40

وسأله في لما لم تسجد لما لما خلقت بيدي اذ امرتك؟ قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من يعني انا ابيض وهو اسود يعني انا

امريكي وهو عربي - 00:05:53

يعني انا عربي وهو هندي ده اول خطيئة في التاريخ طبقا لتعاليم الاسلام هي العنصرية وليست تفاحة او انا ناسه او برتقالة اكلت من

من شجرة. نحن عندنا فعلا ان ادم - 00:06:10

لم يعني اكل من الشجرة المحرمة ده حقيقي. ولكن ليس هذا هو الدرس الذي نأخذه. هناك دروس اخرى من هذا. اما الخطيئة الاصلية

الخطيئة الاولى هي خطيئة العنصري قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها. اخرج برة يا عنصري لا مكان للعنصريين هنا. اذا

هذه هي كيف تعامل الاسلام؟ الاسلام تعامل مع - 00:06:22

مع المرض نفسه ولما ابو ذر الغفاري رضي الله عنه قال لسيدنا بلال رضي الله عنه يا ابن السوداء قال له النبي صلى الله عليه وسلم

مريبا له انك امرؤ فيك جاهلية - 00:06:45

لسة جواك شيء من الجاهلية مسألة خطيرة. طيب انا للاسف ليس عندي الكتاب هنا عن الكتاب عندي في مكتبتي في مصر وليس هنا

لكن هو كتاب من اجمل ما يمكن صدر في امريكا اشتريته من على امازون - 00:07:06

اسمه بتاع جيم داونز جيم داونز هذا آآ باحث امريكي كتب كتاب اسمه يعني مرضى بسبب الحرية عمل بحث وجد ان خمسة

وعشرين في المائة من العبيد الذين تم تحريرهم في امريكا ماتوا في السنة الاولى فقط - 00:07:21

بعد تحريره لماذا؟ لان ما ينفعش امر كهذا يتم التعامل معه بطريقة دراماتيكية بهذه الطريقة. لما يكون مجتمع فيه ملايين من العبيد

وملايين من من من الاسياد. ما ينفع ابدأ انه يتم التعامل بهذه الطريقة الدراماتيكية. وانا ها قول لكم على حاجة - 00:07:44

الامريكان فخورين جدا ان اخيرا وصل رئيس اسود الى كرسي الرئاسة في الولايات المتحدة في الفين وثمانية. او باما وصل وكانوا

فخورين جدا بذلك انا الحقيقة وبرهم حقا يفخروا بذلك بعد هذا التاريخ الطويل من العنصرية - 00:08:08

لكن لما فكرت كده وجدت اني الله طب هل احنا كان عندنا رئيس اسود قبل كده جبت كده صورة الرئيس انور السادات قبل او باما

باربعين سنة لقيت يعني اسود اكثر من او باما اضعاف - 00:08:28

وحتى ما حدش خد باله عندنا المشير طنطاوي اللي هو رئيس المجلس العسكري. عندنا معه مشاكل كتير جدا ليس منها انه اسود اما

او باما وهو في كرسي الحكم كان ينشر في الجرائد - 00:08:50

آآ عن آآ كلام عنصري جدا عنه وعن زوجته وان الناس بيسموهم كالقروض وهذا الامر. المشير طنطاوي عندنا من من النوبة والرجل

اسود ما قال احد ابدًا لمشكلته معه انه آآ هو اللون. اطلاقا لماذا؟ لان الاسلام تعامل مع هذه المسألة. وصحيح انا لا انكر وجود عنصري
00:09:06 -

سوريا في كثير من الناس في البلاد العربية لكن لا يمكن ان تجدها في المتدين المسلم المتدين المسلم لا وجود للعنصرية عنده ابدًا.
فدي مسألة اساسية. طيب. تعالوا بقى نشوف الاسلام تعامل مع الرق نفسه ازاى. دلوقتي - 00:09:26
اتكلمنا عن العنصرية وانا احب اقول ان منع الرق اول دولة منعت الرق في العالم ليست امريكا. بل دولة اسلامية وهي تونس. قبل
امريكا. منعت تونس الفرق تماما. طيب. تعالوا نشوف الاسلام تعالوا - 00:09:43
ازاي اول شئ لازم نفهم ان لا يصح ابدًا ان نلوم انسان على شئ هو لم يفعله لم يبدأه. فكيف يلوم الناس الرسول محمد بن عبد الله
عليه الصلاة والسلام على الرق وهو جاء الى العالم ليجد الرق هو لم يبدأ الرق. هو جاء للعالم ليجد العالم مقسوم الى نصفين. اسيا
وعبيد - 00:09:58

الومه على ايه ؟ الله! جوبا هو اتعامل ازاى مع الرق اول شئ الاسلام نظر للرق على انه او نظر للعبيد على انهم نهر كبير ويزداد
باستمرار. اعداد العبيد تزداد باستمرار - 00:10:20
نتيجة ان هذا النهر يتم تغذيته من روافد تغذي النهر باعداد كبيرة من الرقيق فيزيد العدد فقام الاسلام باغلاق هذه الروافد التي تغذي
النهر او المصادر التي تغذي النار بالماء او بالعبيد - 00:10:34

تواجد مسلا الاسلام انه يجوز للانسان انه يهب نفسه هذا منع. ده الاسلام لا لا يجيز ان حد يهب نفسه كعبد رفيق بيع الاطفال ممكن
واحد يبيع ولاده واحد عنده عشر عيال مش لاقى يأكلهم يبيع اثنين يسيئهم يعمل فلوس يأكل الثمانية التانيين. هذا لا يجوز ايضا -
00:10:54

آآ الديون اذا كان انسان مدين لشخص اخر جاء وقت الدين ولا يستطيع اداؤه من الممكن اذا كان شرط الدين انه يصبح عدل ان هذا
الانسان يصبح عبد عند كائن هذا غير جائز. خلاص واحد مدين - 00:11:17
بيجي الوقت مش قادر يسد فنظرة الى ميسرة. طيب عندك ايضا يكون الرق عقوبة على جرائم معينة. لذك في سورة يوسف نجد
انه لما اخوة يوسف دخلوا عليه وقال لهم ان اخوكم سرق آآ قالوا فان يكن قد سرق فقد سرق اخ له من قبل - 00:11:33
صرح يوسف في نفسه ليبيديها لهم. سيدنا يوسف حزن جدا انهم قالوا كده عليه. طب هم قالوا كده عليه ليه؟ سنجد في التفسير انه
يوسف وهو صغير كان ابوه سامع يعقوب ياخذ ولاده - 00:11:57

يروح يزور اخته هي عمة سيدنا يوسف وهي كانت تحب سيدنا يوسف جدا وكانت لا تريد انه يمشي فكل مرة وهم ماشيين كانت
تعمل مشكلة وطب سبيه يوسف. ففي مرة من المرات - 00:12:10
خدت شئ من اشياءه وليكن خاتم مسلا او شئ من اشياءه وضعته في آآ شنطة سيدنا يوسف وهم ماشيين اقفوا انكم سارقون.
فتشوا الحاجة طلعوها مع سيدنا يوسف. عشان يصير عبد عندها - 00:12:24

ويستمر انه يعيش عندها ويبقى عندها. طبعا انكشف الامر وضحه وما بقاش عد ولا حاجة لكن سيدنا يوسف اصرها في نفسه ان
هم عارفين كويس ان هو لم يسق وعارفين المسألة كانت مكشوفة وان عمته عملت كده - 00:12:39
ان انا الشاهد هنا هو انه كان في شرع من قبلنا بعض الجرائم يعاقب عليها تعاقب عليها الشريعة بالاسترقاق. اتحدى ان انسان يطلع
لي جريمة واحدة يعاقب عليها الشرع الاسلامي بالاسترقاء. لا يوجد - 00:12:52
لا يوجد بالعكس الكفارات كلها عتق رقبة عتق رقبة. فتستخدم الجرائم ويستخدم المعاصي في في تحرير العبيد وليس
في استرقاء الاحرار. طيب النوع الاخر من انواع في النهر نهر العبيد وزيادة عدده هو الاختطاف. كان من الممكن الانسان يختطف ثم
يباع يصير عبد خلاص - 00:13:12

يا طويل العمر لذك زيد ابن حارثة لما ثبت انه مختطف وانه كان هناك غارة من السراق على قبيلته واختطفته آآ اصبح حر
اوتوماتيكي خلاص فاذا بمجرد ان العبد يثبت انه مختطف وليس عبدا بطريقة قانونية وهنقول هي - 00:13:42

طرق قانونية للاسترقاء يصير حر. اذا بالطريقة دي تم اغلاق مصادر الرق فيما عدا مصدريين تركوا باب منزلق بيفتح ويقفل المصدر الاول هيريدي او ان الانسان يكون مولود لآب وام - [00:14:08](#)

عبيد اذا كان ابويا وامي عبيد انا ببقى عبد اذا كان واحد منهم عبد بيبقى الانسان عبد حتى جاء الاسلام ليعكس هذه الاية. وجعل اذا كان احد الابوين حر يصير الاولاد احرار - [00:14:27](#)

لذلك اللي عنده امل وهنا ببقى بيحي موضوع الاناء لما الاسلام جه وجد هذا موجود انه من طرق العلاقة الشرعية بالنساء انه يكون واحد عنده امة الاناء نوعين اما امت خدمة يعني بتخدم في البيت - [00:14:42](#)

تطبخ وتكنس وتعجن واما امه تسري يعني بتبقى آآ تسري عن سيدها يعني تبقى عندها علاقة زي علاقة الزوجية كده علاقة فراش فراش وهذه علاقة مقبولة اجتماعية. يعني زي بالظبط الواحد لما بيسافر برة يلاقي ايه واحد وواحدة عايشين مع بعض في شقة وهم مش متجوزين. ويبروحوا يزوروا اهله ويروحوا يزوروا اهلها والناس كلهم عارفين - [00:15:02](#)

ان هو لو شافوه مع واحدة تانية يبقى بيخون دي. اذا اصبحت علاقة هي مش علاقة زواج. لكن علاقة مقبولة اجتماعيا في مجتمعهم فدي كانت علاقة مقبولة اجتماعيا ايضا. الاسلام كان امام حلين اما يمنعه - [00:15:24](#)

كويس طبعا واما يسمح بها ان تستمر من اجل انهاء الرق. كيف لو الاسلام كان منعها كنا تنفسنا الصعداء وخلص الحمد لله الشبهة دي مش موجودة عن الاسلام هيبقى الحل بالنسبة لكل انا - [00:15:37](#)

عشان ترضي آآ غرائزها واحتياجاتها النفسية والعاطفية والجنسية انها تتزوج من عبد وبعد عشر سنين بعدين عشر عبيد حلوين يبقى احنا عمالين نكبر عدد ايه؟ العبيد تاني في المجتمع - [00:15:58](#)

اما الاسلام قال لك لا ساترك هذه العلاقة وارادة ممكنة بشرط اول ملأمة تولد بتصير ام ولد يعني لا تباع ولا تهدى ولا تشتري الموضوع انتهى. اصبحت لم تصير امة خلاص - [00:16:16](#)

ما بتصلش زوجة كاملة ليه؟ لان قد يكون الرجل عنده اربع زوجات تقع في مطب قانوني. اذا لتصير ام ولد والله عنده مكان ببيضمها زوجة ما عندوش مكان خلاص تفضل ام ولد - [00:16:35](#)

لكنها لا تباع ولا تشتري ليست امة والولد بيصبحوا احرار. قبل الاسلام كان الولاد بيبقوا عبيد ايضا. يعني عنتره بن شداد عبد عند ابوه ان ام وام طيب فالاسلام سمح باستمرار هذا الشكل من العلاقة الاجتماعية المقبولة وقتها والاولاد فيها شرعيين حتى يزود - [00:16:45](#)

عدد الاحرار فتتحرر البنت الامة وتتححر الاطفال. طيب نيحي للنوع الاخير من وسائل الاستلقاء في الاسلام كسرى الحرب. اسمع كده في حالة ما كنا نحارب ناس يسترقون الاسرى هم ايضا - [00:17:10](#)

يعني لو احنا بنحارب ناس لا يسترقوا الاسرى ما بيستعبدوش الاسرى اسراهم لا يصيروا رقيقا اسراهم ما بيبقوش عبيد الدليل عدة ادلة. عندنا في سورة محمد اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب - [00:17:35](#)

ده فين ده؟ يعني لما الواحد يقابل الذين كفروا في السوبر ماركت يضرب الرقابة لأ لسة اسمع الاية كلها. فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. حتى اذا افختمم تشدوا الوثاق - [00:17:57](#)

فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. اذا انت في الحرب اذا اللي لما حد يحب يهاجم الاسلام يقول لك بصوا انتم عندكم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب قل له كمل الاية حتى تضع الحرب. اذا ضامها في الحرب - [00:18:10](#)

ضرب الرقابة يعني في قتل بيتهم قتال بين الفريقين حتى اذا اثخنتموهم لما تخضعوهم وتنتصروا عليهم فشدوا وفاق هتأخذه اسرى هتكلبشوهم بقى ماشي نعمل معهم ايه؟ حاجتين حاجتين ما لهمش تالت ده اداب حزر - [00:18:25](#)

فانا منا بعد واما فداء. يا اما تمن عليهم بالحرية. اذهبوا فانتم الطلقاء. زي كده سيدنا محمد فتح مكة. ده اسمه من؟ اذهبوا فانتم الطلقاء لوجه الليالي مع السلامة واما فداء تفادوهم باسراكم. طب ما خدوش مننا اسرى! فادوهم بفلوس. ليه؟ عشان تعوضوا تكاليف الحرب المكلفة. حلوا اوي - [00:18:45](#)

هم الحاجتين دول بس ؟ اه الحاجتين دول بس يعني انت تنكر ان الاسلام او ان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اخذ من الاسرى عبيد؟ لا لا انكر طبعا اخذ منه هنخالف الاية؟ لا لم يخالف الاية ليه - [00:19:11](#)

لان هنا احنا بندخل الحرب على اساس الشروط المتبادلة. نفس الشروط بتتطبق علينا وكلنا والله لو انتم لن تسترقوا الاسرى نحن لن نسترق الاسرى بتوعكم. ويتم الاتفاق وهذا وارد في مذهب المالكية - [00:19:26](#)

ابن تيمية ورده ناس كتيرة جدا في كتبهم انه يجوز العقد اتفاق مع العدو على عدم استرقاق الاسرى. فلو هم يسترقوا اسرارنا ولا احنا هنسترق اسرارهم. مين كان كده قريش والدليل على ذلك صراع واحد وعشرين سنة لم يسترق. اسير واحد من اسرى قريش. ليه؟ لان قريش لا تستلق الاسر - [00:19:47](#)

انما مسلا بني مسترق كانوا يسترقوا الاصل استرقوا كلهم كلهم. بص بقى المصيبة دي لما حصلت لقوم اللي هم بني المصطلق والقوم كلهم القبيلة كلها وقعوا وبقوا باصبحوا عبيد عمل ايه رشوع السلام - [00:20:11](#)

هل امر الصحابة يطلقوهم لا يستطيع. ليه؟ لان من الناحية القانونية والاسلام دي القانون. من حق الناس المجاهدين اللي خرجوا هنا وضحو بحياتهم ضحو بجهدهم وبقي من حقهم هؤلاء الاسرى يبقوا عبيد عندهم. انه كان ممكن هم يبقوا عبيد عندهم. عمل ايه الصلاة والسلام - [00:20:26](#)

تزوج السيدة جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار بنت زعيم القبيلة مين لقط الكلام ده؟ كبار الصحابة ايه ده فيه ده فيه رسالة رايعين لزغار الصحابة قال لهم بيقول لكم ايه - [00:20:46](#)

حاجة مش لطيفة بصراحة ان الرسول عليه الصلاة والسلام يبقى متزوج من بنت زعيم القبيلة واحنا مسترقين وواخدين اهلها عبيد. ما تيجوا نقدم له هدية زواج حرر السيدة عائشة بتقول عن ضررتها وعادة الضرائر ما بيتكلموش حلو قوي عن بعض يعني. لكن قالت ايه؟ ما رأيت من امرأة ات بزوال - [00:21:00](#)

بركة لقومها من جويرية. اكثر واحدة جابت بركة القومية جويرية ليه؟ اطلق كل الناس الاف العبيد تم تحريرهم وردت اليهم كل اموالهم عايزين نشوف عظمة الاسلام بهذه الطريقة. اذا لا يجوز قتل الاسرى - [00:21:22](#)

ولا يجوز استبقاق الاسرى. قلنا الاسترقاق فقط في حالة ما لو احنا داخلين على شروطه المتبادلة والعدو مصر على استحقاق الاسرى. ليس من العدل ابدأ. واحد يقول ايه ؟ ايوة بس انتم مسلمين المفروض تكونوا احسن منهم، ما فيش حاجة اسمها كده ، لان ليس من العدل في الحرب النفسية - [00:21:39](#)

قبل الحرب ان يكون الجنود بتوعك اعصابهم تعبانة لان هو لو وقع اسير سيصير عبد بقية عمره. اما الجندي الاخر خالص وداخل مبسوط انه بيحارب ناس جنتل جدا زينا. ما بيسترقوش القصر. لأ - [00:21:55](#)

زي ما بنخش على الشوط هيخش على نفس الشروط الامر الثاني هل يجوز قتل الازهر؟ لا يجوز قتل الاسر. هل تم قتل اسرى؟ نعم. تم قتل مجرمي الحرب على جرائم ارتكبوها. لكن ليس للمشاركة في الحرب الوقوع اسرى. طيب كده هنلاقي طبعا ان النهر نهر العبيد بدأ - [00:22:11](#)

يضيق نتيجة تحديد المصادر اغلاق كثير من المصادر اللي بتأتي بالعبيد طيب بس برضو لسة فيه عبيد عايزين نعمل ايه؟ عايزين نفرق شوية الماية دول بسرعة نعمل ايه ففتح الاسلام مصارف لتصريف العبيد في المجتمع قلبهم الى آآ احرار. مسلا - [00:22:32](#) سنجد انه من آآ وسائل آآ تحرير العبيد اشياء كتيرة جدا منها مسلا انك تحرر العبيد آآ تطوعا حتى تدخل الجنة. آآ سورة البرد. فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة - [00:22:57](#)

فك رقبة عايز تخش الجنة تخش الجنة ازاى؟ عدي العقبة عدي الامتحان اعمل ايه طيب؟ فك رقبة حرر عقد مش روح استرق انسان عشان تخش الجنة لا بالعكس حرر انسان عشان تخش الجنة. ايضا سنجد انه كثير من الكفارات - [00:23:18](#)

مسلا واحد حنف باليمين حلف انه يعمل حاجة وبعد كده عايز يرجع في كلامه ومش هينفع نعمل ايه يحرر يعتق رقبة. اه لو ما فيش رقبة بقى فيه اساليب اخرى بقى يطعم مساكين ويصوم ده قصة تانية لكن اول اختيار دايمنا فتححرير الرقبة - [00:23:35](#)

واحد افطر في رمضان دون عذر تحرير رقبة. ما فيش رقاب اه هन्छ بقى في قصة تانية بقى وصوم ستين لكن اول شينين تحرير رقبة هذا دين لا يريد للناس انها تصبح عبيد. هذا دين يريد تحرير الناس خلي بالك - [00:23:51](#)

القتل الخطأ دي من اخطر ما يمكن يعني ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة. يعني ايه؟ يعني لا يجوز ان انسان يقتل انسان الا - [00:24:06](#)

غلط انت خبطت واحد بالعربية ومات خبطت واحد بالعربية ومات يعني اخدت حياة بالخطأ تعمل ايه عشان تكفر عن زنبك؟ الحياة لشخص واخا كشخص ميت كيف تهب الحياة؟ لا يهب الحياة الا الله. انت ممكن تهب الحرية - [00:24:20](#)

شخص مسلوب الحرية فهو كانك وهبت الحياة لشخص ميت. فساوى الاسلام بين الحرية والحياة جعل ثمن اللي يدفعه الانسان الذي اخذ حياة بالخطأ هو انه يعطي الحرية لشخص اخر فسوى بين الحرية والحياة - [00:24:40](#)

ما اعظم هذا الدين حد يبجي ينتقد هذا الدين ويقول هو ديني يريد ان يستعبد الناس آآ ومن اروع بقى ما عمله الاسلام آآ مسألة المكاتبه وهذا اختراع اسلامي ما كان موجودا قبل الاسلام - [00:24:57](#)

دين الاسلام وفرض على الاسياد ان يدخلوا في عقد مكتوب مع العبيد بتوعهم. اذا العبد طلب انه يكتب عقد فيجب بفعل امر في سورة النور ان السيد يدخل في هذا التعاقد - [00:25:17](#)

والذين يبغون الكتاب مما ملكت اي والذين يبغون الكتاب مما ملكت ايمانكم كاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. اسمع واتوهم من مال الله الذي اتاكم. يعني ايه انا دلوقتي عندي عبد العبد جه قال لي آآ انا عايز ادخل اعمل عقد معك وتقول لي انا تمنني كم؟ غصب عني لازم اقول له حاضر - [00:25:33](#)

الطرف الاول فاضل سليمان سيد. الطرف الثاني فلان الفلاني عبده. يشهد الطرف الاول انا ان فلان الفلاني تمنه عشر تلاف جنيه كده هو بيبقى في ايده ورقة بتقول ان تمنه عشر تلاف جنيه. اذا جاب عشر تلاف جنيه باي وسيلة اشتغل بقى هو بعد معاد الشغل. واحد ادى له هدية واحد آآ طب - [00:25:55](#)

تبرعات من الناس جاب لي العشر تلاف جنيه من تحت تقطيع الارض غصب عني بيصير حر. خلاص بس خلي بالك من حاجة الاسلام يريد انه يجعل هناك علاقة اجتماعية جميلة بين العبيد والاسياد بعد ما العبيد يتحرروا. ما نبقاش عاملين زي امريكا كده علاقة الفيديو الاسود هناك والتشنن اللي موجود لغاية دلوقتي. يعمل ايه - [00:26:18](#)

قال ايه؟ واتوهم من مال الله الذي اتاكم. يعني البند الثاني في العقد بيقول ويتبرع فاضل سليمان السيد بربع المبلغ وفي بعض المذاهب ثلث المبلغ اقل شيء الربع او التلت - [00:26:41](#)

يبقى اتفضل انت تمنك عشر تلاف جنيه ادي الفين خمسمية مني ادي تلت تلاف وتلتمية وتلاتين ملي. يلا رح هات الباقي. في فضل بعد ما يحرر نفسه متذكر ان اول واحد ساعده هو انا السيد السابق - [00:26:58](#)

لذلك بعد مدة حوالي عشرة خمستاشر سنة اختفت تقريبا كلمة عبيد وظهرت كلمة جديدة في المجتمع اسمها كلمة موالى. يعني ايه موالى؟ المولى هو العبد السابق او السيد السابق هذه من الكلمات التي تحمل تحمل معاني متضادة - [00:27:12](#)

سالم مولى ابي حذيفة وابي حذيفة مولى سالم ايضا ده معناه ان ده العبد السابق بتاع ده كثير من هؤلاء العبيد بسبب حبهم لاسيادهم. اللي ساعدوهم ينالوا الحرية بهذا الشكل - [00:27:36](#)

بعد ما تحرروا قالوا ايه بقول لحضرتك ايه انا مش عايز امشي ينفع افضل موجود معك؟ اشتغل معك اي حاجة. اسمه عسكري سكرتير اشتغل معك اي حاجة. فاشتغلوا معهم بقوا حلفاء لهم. طيب - [00:27:49](#)

ايه اللي ده دي عظمة الاسلام الحقيقية والطريقة التي قام بها الاسلام بتحرير العبيد. طيب ايه كمان الاسلام قامت حث الناس على اعتناق العبيد بل ان الاسلام حث الناس على ان اللي عنده امة - [00:28:02](#)

يؤدبها كويس ويعتقها ويتزوجها في اه حديث في صحيح البخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية عنده جارية - [00:28:27](#)

ادبها فاحسن تأديبها واعتقها وتزوجها فله اجران هذا حث على تحرير العبيد. مش استبقاق الناس. مش الابقاء عليهم عبيد. طيب. ايه
كمان تعالوا نرجع ثاني لموضوع الاماء ملك اليمين. احنا خلاص قلنا ليه هم بيقوا ملك يمين - [00:28:41](#)
وانه الانسان قدامه في الاماء يا اما تبقى خادمة يا اما تبقى امة التسري. امة التسري دية ما بتشتغلش في البيت. ما تخدمش حد الا
سيدها. ليه ؟ عشان ما يبقاش فيه احتكاك بينها وبين ست البيت الزوجة. لانها تطلع عينها - [00:29:06](#)
اذا هي ما بتخدمكيش ما تقدرش تقولي لها حتى هاتي كوباية ماية. خلص الموضوع. اذا كانت ام التسري لأ ما لكيش ما لهاش حاجة
عندك. اذا الشبهة بتاعة ان هذا فيه حط من شأن المرأة غير صحيح. هذا فيه رفع من شأن المرأة. دخلنا راسها براس ست البيت -
[00:29:23](#)

يعني لو بصيت لها كده تقول لها بقول لك ايه ده احنا يعني يعني مشتركين في نفس الرجل بنشارك الفراش مع نفس الرجل.
فبالعكس هو فيه رفع من قدر القمع عشان تبقوا عارفين - [00:29:40](#)
الامر الثاني هل هي تجبر على ذلك؟ يعني لو امي مش راضية انه آآ انها آآ تبقى امل التسري هنجد عندنا دليلين على ان الامة تستأذن
ايضا. زي ما المرأة بتستأذن قبل ان تتزوج والامة تستأذن قبل ان تصير ام التسري - [00:29:50](#)
والدليل عندنا هنا دليلين. دليل منهم قوي جدا جدا وهو حديث صحيح وفي صحيح اللباني بيقول انهم اخوانكم على العبيد
عموما رجال ونساء فضلكم الله عليهم. ربنا خلاكم انتم اعلى منهم - [00:30:16](#)
فمن فم لم يلائمكم فيبعوه ولا تعذبوا خلق الله اللي فيهم مش عاجبكم اللي فيهم مش راضي يسمع الكلام بيعوه لكن ما تضربوش
حد ما تعذبوش حد يعني اذا لما امت خدمة تقول انا اسفة جدا انا مش عايز ابقى امد تسري عند سيدي - [00:30:34](#)
انا مش هبقى للتسري وانا مش هكون آآ من ملكات اليمين اللي هم للفراش يعني ساعتها يضربها ما يقدرش. لو ضربها وعندنا الدليل
الشرعي انه اللي يضرب آآ من ضرب عبده او لطمه فكبر - [00:30:55](#)
كفارته ان يعتقه. يعني اللي يضرب العبد بتاعه او الامة بتاعته آآ او او يلطموا على وجهه الكفارة يخشوا النار. الكفارة انه يعتقهم. اذا
لما امل ترفض انها تبقى للتسري الحل بتاعها ايه؟ تتباع خلاص. اذا ما فيش حد يجبر على حاجة. طيب - [00:31:13](#)
ايه الدليل الثاني؟ الرسول عليه الصلاة والسلام وده اوردته في الطبقات الزهري وابن اسحاق روضه ان هو كان عنده آآ امل التسري
اسمها ريحانة بنت شمعون وكانت يهودية الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:31:34](#)
قال لها ان احببتي اعتقك واتزوجك ماذا سافعل وان احببت ان تكوني في ملكي. اذا اردت تفضلي يعني كده مم امة ملك يمين
خليجي. لكن انا مستعد اني اعتقك واتزوجك - [00:31:49](#)

وقالت له يا رسول الله اكون في ملكك اخف علي وعليك هي رفضت ورضيت ان ان تستمر كملك يمين. لا احد يعرف لماذا هناك عدة
اسباب. قالوا انها لن تريد ان تترك اليهودية وارادت ان - [00:32:13](#)
اليهودية والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج ابدا الا من مسلمة اي كلام غير كده غير صحيح يعني السيدة آآ صفية بنت حيي بن
اخطب اسلمت قبل ان يتزوجها. لم يتزوجك يهودي - [00:32:30](#)
يقال انها ارادت ان تبقى على يديها ومع انها هي هي اسلمت قبل ان تموت ريحانة لكن هي يقال انها فضلت ذلك عشان لما
تسلمش الامر الثاني انها وده الالوقع انها كانت عندها علاقة طيبة بامهات المؤمنين وكانوا صحباتها - [00:32:44](#)
خاصة السيدة عائشة فلم ترد ان تصبح درة فيحصل ايه العلاقة اللي بين الضرائر يعني. هي كانت مبسوطة كده وعازية كده. طيب آآ
طيب الاسلام هل خلى الانسان مسألة مفتوحة كده انه اللي عايز يجيب عبد يجيب؟ اه عايز يبقى عندك عبد القانون بيسمح لكن خلي
بالك من حاجة - [00:33:01](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث في البخاري ومسلم اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا كلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم - [00:33:23](#)
ده كلام من اخطر ما يمكن. عايز عبده. هات يا حبيبي. بس خلي بالك من حاجة ياكل بنفس اكلك في البيت هو انت بتعمل جمبري

هياكل جمبري ما فيش حاجة اسمها اكل العبيد بيتطبخ لوحده حاجة مش موجود - 00:33:40

ممکن يكون عندك اكل عندك موزفين بتجيبهم بالاجرة اعمل لهم اكل لوحدهم. انما العبيد هياكلوا من نفس اكل اهل البيت. عايز

عبيد؟ هتاكلهم نفس اكلك. حتى لو بتاكل اكل من الاكل - 00:33:53

بلاش كباب وكفتة هيفضل كباب وكفتة زيک بالزبط ولبسه مما يلبس. هو انت حقل بقى بتجيب بقى آآ بولو ولاكوست هيتلبسو زي

ما يتلبس بالزبط. مش هيكون فيه فرق بينكم في مستوى - 00:34:03

ولا مستوى الاكل عاجبك ولا مش عاجبك هات موزف وهو يلبس نفسه لكن انت جبت عبد هتلبسه نفس لبسك. هتأكله نفس اكلك. خد

بقى عندك كمان بقى العن بقى الادهى من ذلك - 00:34:18

فان كلفتموه كلفتموه فاعينوهم. يعني ايه؟ ما فيش حاجة اسمها انقلي الكنبه من هنا لهننا. انقل لي التراييزة. لا لا لا تعال ساعدني

ننقل الكنبه مع بعض تعال ساعدني انقل التراييزة معك. وبعدين ده ده انا احسن لي وارخص لي اروح اجيب موزفين. انا ايه اللي

خلاني اجيب عبيطة! ده حاجة ده ده اصبح العبيد عبه على الانسان - 00:34:30

هذه الشروط هناك عديد كسيرة مرت في هذا الامر للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق كل هذه الاشياء لضمان

عدم ظلم العبيد. طيب يبقى اذا اول حاجة عشان نبقي منظمين في فكرنا من الناحية المنطقية لا يجوز ابدًا ان الانسان يلوم انسان

على شيء هو لم يبدأه والاسترقاق والرق موجود - 00:34:51

قبله اه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. الحاجة الثانية كان هناك حل اقتصادي آآ ممتاز يعني اللي شفناه حصل في امريكا انهيار

اقتصادي ثاني يوم. انا شخصيا كنت دايمًا يعني في قلبي شيء ناحية - 00:35:16

ولايات الجنوب اللي حاربت ضد هذا القانون. لكن انا فهمت بعد ذلك ليه هم عملوا كده؟ يا جماعة ما ينفعش انك تصدر قانون بين

الانسان يفقد امواله كلها في اربعة وعشرين ساعة - 00:35:33

ما ينفعش. ليه؟ لان ممكن جدا طالما ان القانون يسمح بامتلاك العبيد ان انا استثمر ثروتي كلها او ثلاث تربعها في عبيد يا عبيط!

باجيبهم باستثمر فيهم! بيشتغلوا لي بابيعهم بعد كده ثاني! ما ينفعش تطلع قانون ثاني يوم ان انا فقدت فلوسي كلها! اذا مش بس

الاسلام نظر لمصلحة - 00:35:44

عبيد نظر ايضا لمصلحة الاسياد وجعل المسألة بتقول الاتي ان الطلب على العبيد سيقول اللي عنده عبيد يخلص ويطلعهم لان دي

خلاص تجارة ستبور خلال سنوات بسيطة لان الفلسفة بتاعة المجتمع تغيرت فهي دي التجارة اللي انت كنت تجارة رائدة. يعني لو

واحد النهاردة راح يشتري آآ تليفونات آآ ارضية - 00:36:05

اللي بسلك يبقى يبقى مجنون لانه مش هيعرف يصرفها مين النهاردة بيشتري تليفون ارضي بسلك تمام؟ فنفس الكلام. ثقافة المجتمع

تغيرت. دين المجتمع تغير. اذا هذه التجارة ستبور. فالاسلام بالتدريج اعطى هذه الاشارة للناس - 00:36:31

اللي بتستثمر في العبيد الحاجة الثانية الحل الاسلامي الاخلاقي الذي ساوى بين البيض والسود. الذي قال يا ايها الناس هي دي خطبة

الوداع. ان ربكم لواحد وان اباكم لواحد. يعني كلكم اخوات - 00:36:46

اه انا لا فضل لعربي على اعجمي ولا لاحمر على اسود. احمر يعني ابيض. ما فيش حاجة اسمها ابيض في في اللغة العربية. الابيض ده

اسمه احمر على اسود الا بالتقوى - 00:37:05

قال النبي صلى الله عليه وسلم اطيعوا الامير ولو ولي عليكم عبد رأسه كزبيبة عبد رأسه لونها لون الزبيبة. لونها اسود. اذا السود

يتملكه بل لم يحدث في التاريخ ان دولة عمرها ستميت سنة كانت من العبيد. الملوك كانوا عبيد اسمها دولة المماليك. يعني العبيد -

00:37:19

يعني الملوك كانوا عبيد ستميت سنة هذا لم يحدث في التاريخ آآ وطبعًا ما ننساش ان احنا نختم بقول الله تعالى يا ايها الناس انا

خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل - 00:37:47

تعرفوا ان اكرمكم عند الله ابيضكم له. اغناكم له. ذكركم له اتقاهم السلام عليكم. وان شاء الله في الفيديو اللي بعد كده هنكمل مع

بعض في رد الشبهات. ونتعلم مع بعض كيف نذب عن هذا الدين العظيم - 00:38:03

وندافع عن الرسول الكريم وعن كتاب آآ القرآن الكريم. والسلام عليكم - 00:38:24